**مصطلحات النقد الثقافي**

**النقد الثقافي** هو إسترتيجية تحليلية واسعة النطاق يتجاوز حدود النص الأدبي أو الفني التقليدي لتشمل دراسة الثقافة بأكملها في سياقها الاجتماعي والسياسي والتاريخي. فهو لا يقتصر على تحليل النصوص الأدبية، بل يمتد ليشمل تحليل الأفلام، والموسيقى، والإعلانات، والأحداث الاجتماعية، وحتى الأبنية والمدن.

**الثقافة (Culture)**  
تشير إلى الأنظمة الفكرية والقيمية التي تحدد السلوك الإنساني. وفي الممارسة النقدية النقد ندرس كيف تعكس النصوص الأدبية الثقافة المهيمنة أو تُقاومها.

**الخطاب (Discours)**  
مفهوم يُستخدم لتحليل كيف تعيد النصوص إنتاج السلطة الثقافية.

**السلطة (Pouvoir)**  
القوة التي تحدد العلاقات الاجتماعية وتؤثر على الثقافة.

**الإيديولوجيا (Idéologie)**  
نظام الأفكار الذي يوجه الفهم ويؤثر على القيم والسلوك.

**الهيمنة الثقافية (Hégémonie culturelle)**  
وهو مفهوم طوره أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci)ويشير إلى سيطرة طبقة أو مجموعة طبقات على الثقافة.

**التمثيل (Représentation)**  
الطريقة التي تُصور بها النصوص الأحداث أو الثقافات. والناقد في هذا المجال يعمل على تحليل الصور النمطية أو التحيزات الثقافية.

**المركزية (Centrisme)**  
التركيز على ثقافة أو وجهة نظر محددة باعتبارها معيارية.

**الهوية الثقافية (Identité culturelle)**  
مفهوم يعبر عن الانتماء إلى ثقافة معينة.

**التابع (Subalterne)**  
مصطلح مستوحى من دراسات ما بعد الاستعمار، يشير إلى الفئات المهمشة ثقافيًا أو سياسيًا.وتعمل الدراسات الثقافية على تتبع كيفية تصوير التابعين في النصوص الأدبية.

**النقد ما بعد الكولونيالي (Critique postcoloniale)**  
دراسة كيفية تأثير الاستعمار على الثقافات والهويات.

**التعددية الثقافية (Multiculturalisme)**  
الاعتراف بالتنوع الثقافي واحترامه.

**الخطاب المضاد (Contre-discours)**  
خطاب يقاوم الخطابات المهيمنة. ويقوم عمل الناقد في هذا السياق على تحليل كيفية تحدى النصوص للسرديات السائدة.

**تطبيق النقد الثقافي على النصوص الأدبية**

1. **تحليل السلطة والإيديولوجيا (Analyse du pouvoir et de l’idéologie):**  
   دراسة كيف تعكس النصوص أو تُنتج أنظمة السلطة والإيديولوجيا.
2. **تفكيك التمثيلات الثقافية (Déconstruction des représentations culturelles):**  
   الكشف عن الصور النمطية والتحيزات الثقافية في النصوص.
3. **دراسة الهيمنة الثقافية (Étude de l’hégémonie culturelle):**  
   تحليل كيف تُعزز النصوص الهيمنة الثقافية أو تقاومها.
4. **تحليل الهوية الثقافية (Analyse de l’identité culturelle):**  
   استقصاء كيف تُشكل النصوص الهويات الفردية والجماعية.
5. **نقد المركزية (Critique du centrisme):**  
   دراسة النصوص التي تُعبر عن مركزية معينة، مثل المركزية الأوروبية.
6. **استكشاف الخطاب المضاد (Exploration du contre-discours):**  
   تحليل النصوص التي تقاوم السلطة أو تُعيد تشكيل الخطابات المهيمنة.